



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري



اطلب كل يوم جريدة الاحتجاج

زيارة موقع معرض
العراق الدولي للكتاب
ادخل على QR كود
يقام المعرض على أرض
معرض بغداد الدولي
قريباً



http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4553) السنة السابعة عشرة - الأحد (24) تشرين الثاني 2019

جريدة سياسية يومية

أكد لبارزاني ورئيس حكومة الأقليم أهمية التحالف
بين واشنطن وأربيل

نائب ترامب يتجاهل الرئاسات الثلاث ويطلب تجنب العنف

بغداد / المدى

الوزراء عادل عبد المهدي، وأفاد أحدهما "أن يكون ثمة اجتماع (بين المسؤولين) طالما أنهما تواملا هاتفا (...). رئيس الوزراء لن يذهب إلى الأناضول". وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة عادل عبد المهدي في بيان: "قام نائب الرئيس الأميركي بزيارة متفقد عليها إلى العراق تفقد خلالها قوات بلاده في قاعدة عين الأسد العراقية في إطار التحالف الدولي الذي يقوم بدعم القوات العراقية في محاربة داعش". وأضاف مكتب رئيس الحكومة: "جرى اتصال هاتفي السبت بحدود الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بين رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ونائب الرئيس الأميركي تناول تعزيز العلاقات بين البلدين وأفاق التعاون المشترك، إلى جانب بحث التطورات التي يشهدها العراق وجهود الحكومة وإجراءاتها الإصلاحية استجابة لمطالب المتظاهرين".

التفاصيل ص 2

تجاهل نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، الرئاسات الثلاث خلال زيارة اجراها لقوات بلاده في العراق ثم غادر متوجها صوب إقليم كردستان العراق. الزيارة تأتي في خضم احتجاجات ضد الطبقة السياسية، طالبت أيضا إيران صاحبة النفوذ في البلاد، والتزمت واشنطن الصمت حيالها بشكل كبير. وفي زيارته الأولى للعراق، تفقد بنس قوات بلاده في قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، غربي البلاد، بحسب ما أفاد مصدر أمني. وكبر بنس، أعلى مسؤول أميركي على هذا المستوى يزور بلاد الرافدين منذ زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أواخر كانون الأول 2018، ما قام به الرئيس الأميركي بأن أدى زيارة قصيرة دون لقاء أي مسؤول محلي. وأكد مسؤولان عراقيان أن بنس تواصل هاتفا مع رئيس

البرلمان يفشل بعقد جلسة لاستجواب وزير وقراءة قانوني الانتخابات والمفوضية الكتل المعارضة تصعد موقفها و166 توقيعاً برلمانياً على مكتب رئيس الجمهورية لإقالة عبد المهدي

بغداد / المدى

مجددا فشل مجلس النواب بعقد جلسة برلمانية كان مقررها ان تشهد القراءة الثانية لقانوني انتخابات مجلس النواب ومفوضية الانتخابات، كما كان مقررها ان تشهد استجواب وزير الصناعة صالح عبد الله الجبوري. ولم يصل عدد النواب عبثة المضي في الجلسة رغم تأجيلها لما بعد ظهر يوم امس. وأعلن أعضاء تحالف القوى لتعليق عضويتهم في جلسات البرلمان باستثناء الجلسات التي تشهد عرض القوانين المهمة.

وقالت عضو التحالف غيداء كعبيش في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب برفقة أعضاء في التحالف: "إن كتلة تحالف القوى تعلن تعليق عضويتها لجلسات البرلمان باستثناء الجلسات التي تشهد عرض القوانين المهمة التي تتضمن القوانين والقرارات الإصلاحية وعدم اعتماد أسلوب الانتقائية في تقديم القوانين". وعلنت وزارة الصناعة والمعادن ان الوزير برفقته عدد من المدراء العاملين والمسؤولين في مقر الوزارة والشركات التابعة لها حضروا جلسة مجلس النواب المقرر عقدها امس، لكن نصاب البرلمان لم يكتمل. وتواصل كل من كتلة سائرون وتحالف

النصر استجواب رئيس الحكومة عادل عبد المهدي عن قتل المتظاهرين تمهيدا لاقالته فيما تتمسك اطراف اخرى ابرزها تحالف الفتح بعبد المهدي. وقال رئيس كتلة سائرون صباح الساعدي بمؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب بمشاركة أعضاء الكتلة وكتل اخرى إن "كتلة سائرون تقدمت بطلب لاستجواب رئيس الوزراء، لكن هيئة رئاسة مجلس النواب تماطل في تحديد موعد للاستجواب"، مبيناً أن "استجواب رئيس الوزراء يتناول قتل واعتقال المتظاهرين". وأضاف الساعدي، أن "هيئة رئاسة المجلس تتحمل مسؤولية تأخير تحديد موعد لاستجواب رئيس الوزراء وهذا

التفاصيل ص 2

لجنة برلمانية تعترم دمج قانونين يخصان المتجاوزين

بغداد / المدى

الوكيل البلدي لمانة بغداد ومدراء عامين في وزارتي البلديات والزراعة، مشروع قانون معالجة التجاوزات السكنية وقانون افران الاراضي والبساتين الواقعة ضمن التصميم الاساس لمدينة بغداد والبلديات". وأضاف البيان "كما بحث الاجتماع جهود دمج المشروعين بقانون واحد مع تضمين الملاحظات المقدمة من الجهات الحكومية للمضي بإجراءات تشريعه من قبل مجلس النواب".

وأصحاب المنازل التي شيدت على اراض صنفها زراعية، ويرى مراقبون ان هذا التحرك "فتح" قد يصعد من حركة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد لو صمم بطريقة لا تناسب الفقراء، خصوصا ان الشرارة الاولى للاحتجاجات انطلقت من مدنيين تحت مستوى الفقر "هدمت" السلطات منازلهم من دون ان توفر بديلا. وقالت اللجنة البرلمانية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه انها "ناقشت في اجتماع حضره

أعلنت لجنة الخدمات والاعمار البرلمانية انها بصدد العمل على دمج مشروع قانون معالجة التجاوزات السكنية وقانون افران الاراضي والبساتين الواقعة ضمن التصميم الاساس لمدينة بغداد والبلديات لتشريعها. ويسمى هذان القانونان حياة سكان العشوائيات

5

الليوث يتشدون
العلامة الكاملة
من الكويت في
مسقط



كرنفال لعربات ال"كك" في نقق التحرير.. عذسة محمود رؤوف

سائقو مركبات الإسعاف يحذرون الجرحى، تعتقلون بعد دخولكم المستشفيات!

الرصاص الحي يواجه المتظاهرين في شارع الرشيد بذريعة "سرقة البنك المركزي"

بغداد / المدى

سُجل في اليومين الماضيين مقتل أكثر من 5 متظاهرين أثناء المحاولات المتكررة من المحتجين للتقدم صوب الجسر الرابع في بغداد، وسط نفى السلطات وقوع ضحايا في تلك المواجهات.

هم من يطلقون الرصاص الحي على المتظاهرين في بغداد. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لحسابية المعلومات، ان "الضدات تحدث أثناء تقدم المتظاهرين لقطع الجسر الرابع (الشهداء) لتنفيذ خطة عزل الرصاص عن الكرخ".

3 التفاصيل ص

وتزعم الحكومة ان قواتها تتعرض الى هجمات من قبل بعض المحتجين، كما تزعم ان اعداد المتظاهرين في العاصمة ومدن الجنوب اقل مما يتم تداوله في الاعلام. واستنادا لبيانات الحكومة فان الجمعة الاخيرة سجلت اقل من 15 الف متظاهر في عموم البلاد، بينما دعا محتجون امس

محمد الربيعي يكتب:
المشروعية الأخلاقية لإضراب الأساتذة والمعلمين

لاهاي عبد الحسين تكتب:
الدين والعشيرة ...

الحكومة الإيرانية تعترف؛ نعيش أصعب أيامنا

بغداد / المدى

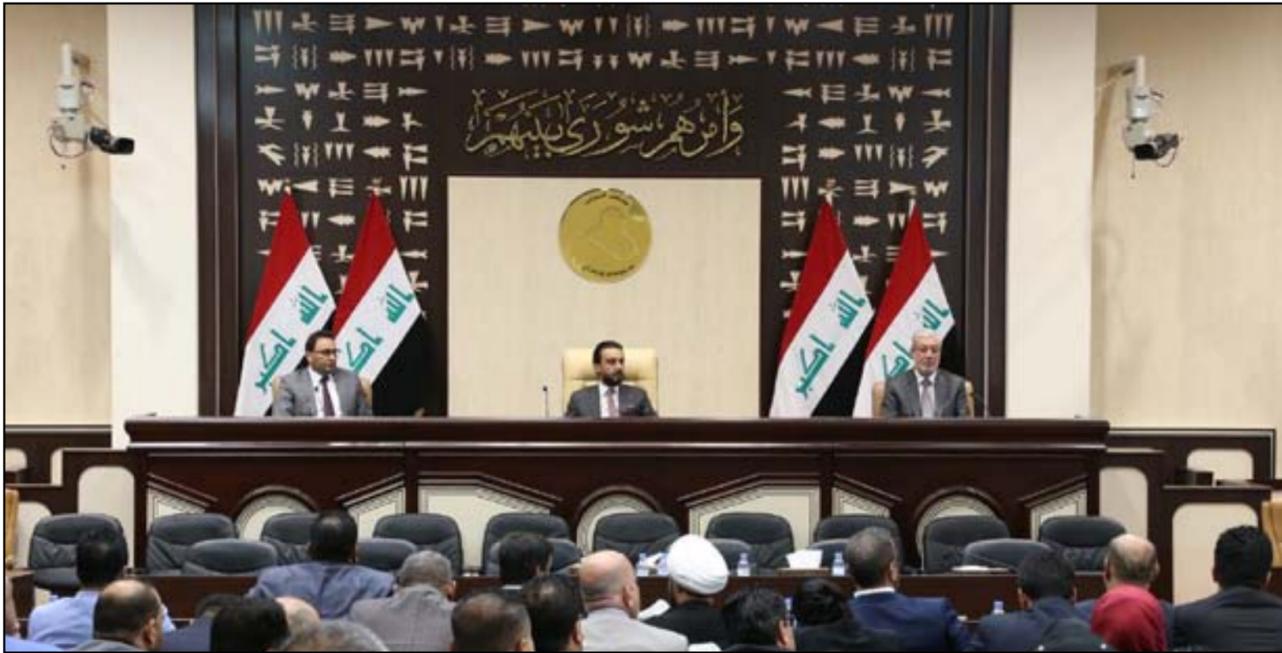
ل"الحزم مع المحتجين ومحاكمتهم". وكانت تقارير كشفت أن حملة اعتقال واسعة بدأت داخل جامعة "طهران"، حيث تم اعتقال عشرات الطلاب على خلفية الاحتجاجات التي اندلعت منذ الجمعة الماضية. وتزامن ذلك مع فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد أنزري، ردا على وقف النظام الإيراني خدمة الإنترنت خلال الاحتجاجات، فيما أعلن أكثر من مسؤول إيراني، انتصار "الجمهورية الإسلامية" في الحرب العالمية على إيران، ودرح الأعداء، وأقر الحرس الثوري، بأن التظاهرات شملت 28 محافظة و100 مدينة.

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، في بيان إعادة فتح معبر الشلامجة الحدودي مع إيران أمام حركة المسافرين يوم امس السبت بعد إغلاقه لمدة أسبوع خلال احتجاجات حاشدة يشهدها البلدان. ولم تذكر الهيئة سببا لقرارها. وأغلق المعبر القريب من مدينة البصرة بجنوبي البلاد أمام المسافرين بموجب طلب من إيران يوم السبت الماضي حسبما ذكر مصدر أمني ودبلوماسي إيراني وقتئذ. ولم يؤثر الإغلاق على حركة السلع والتجارة، واندلعت احتجاجات شعبية في إيران الأسبوع الماضي بعد رفع أسعار الوقود بينما تجتاح بغداد وجنوبي العراق احتجاجات تطالب بتغيير النظام. وانحسرت غالبية الاحتجاجات في إيران لكنها لا تزال مستمرة في العراق وإن كان معدل العنف تراجع كثيرا خلال الأيام القليلة الماضية.

Advertisement for Zain mobile services. It features a man wearing headphones and holding a smartphone. The text includes "#باقات_بكيفي" and "zain". Below the main image, there are three boxes showing service packages: 2360 GB for 20000, 1240 GB for 15000, and 100 MB for 4000. At the bottom, it says "إتصل على #221*" and "زين. عالم جميل".

الكتل المعارضة تصعد موقفها و166 توقيعاً برلمانياً على مكتب رئيس الجمهورية لإقالة عبد المهدي

البرلمان يفشل بعقد جلسة مقرة لاستجواب وزير الصناعة وقراءة قانوني الانتخابات والمفوضية



جلسة سابقة لمجلس النواب.. أرفشيف

هيئيس بلاسختارت "أحث البرلمانين على العمل بناء على مطالب ناخبهم المشروعة من أجل إجراء انتخابات موثوقة وحررة ونزيهة". كما انه نادرا ما يدلي المرجع الشيعي على السيسستاني برأيه في السياسة إلا في أوقات الأزمات، وهو يحظى بنفوذ كبير على الرأي العام في العراق ذي الأغلبية الشيعية، والتقى مع هيئيس بلاسختارت وأيد توصيات الإصلاح التي قدمتها الأمم المتحدة.

وقال ممثل السيسستاني، الجمعة إن من المهم أن يصلح الساسة قوانين الانتخابات بالطريقة التي وصفت في خطبة الأسبوع الماضي وأكد مجدداً أن المحتجين لديهم مطالب مشروعة ينبغي ألا يرد عليها بالعنف، وسبق أن طالب المرجع السيسستاني بقانون انتخابي عادل. وفي ظل استياء المحتجين من عود بالإصلاح يرونها هزيلة، لجأ الكثير منهم لأساليب العصيان المدني. وقالت مصادر في الشرطة إن قوات الأمن قتلت أربعة محتجين في بغداد يوم الجمعة وفرقت عنوة نشطاء يسدون مبانى أم قصر الرئيس القريب من البصرة، كما تكرر حالات القتل في بغداد يوم امس السبت.

وذكرت مصادر بالشرطة أن قوات الأمن فتحت النار وأطلقت الغاز المسيل للدموع على محتجين عند جسر بوسط بغداد. ولقي شخصان حتفهما بعد إصابات بالرصاص وقتل آخران نتيجة تصويب قنابل الغاز مباشرة على رأسيهما. وأصيب ما لا يقل عن 61 شخصا. ونفى المتحدث العسكري باسم رئيس الوزراء مقتل أي متظاهرين يومي الجمعة والسبت.

وفي الجنوب، أعادت قوات الأمن العراقية فتح مبانى أم قصر بعدما فرقت بالوقاية محتجين كانوا يغلقونه. وذكرت مصادر في الميناء (لر.ويتز) أن العاملين تمكنوا من دخوله لأول مرة منذ أن أغلقت محتجون يوم الاثنين، لكن العمليات لم تستأنف على النحو المعتاد بعد.

وأضاف الغبان، أن التحالف "تبنى اعتماد آلية أعلى الأصوات بنسبة 100 بالمئة للتعميل الانتخابي، وهو الأفضل، وبغية إعادة الثقة مع المواطن، كما أننا سنستمر بمتابعة هذا الموضوع بكل عزم وجدية".

ويشأن تعديل الدستور، أشار الغبان إلى أن "لجنة التعديلات الدستورية وضعت عند اجتماعاتها آليات للاستماع من النخب والفقهاء والخبراء، فضلا عن الاعتراف من أي جهة".

بالمقابل قال عضو تحالف البناء محمد سالم الغضبان في مؤتمر صحفي عقده برفقة نواب آخرين عن التحالف أنه "استجابة لمطالب الشارع الذي ينتظر إجراءات لتغيير الواقع السياسي وكذلك خطبة المرجعية التي اكدت على سرعة تشريع قانوني الانتخابات والمفوضية، قدمنا طلب تأكيد على مجلس النواب لتضمين القانونين بالجلسة المقبلة".

سيدعونا الى السلك الطرق الأخرى". وأشار الساعدي، إلى أن "القوى السياسية وبقاءها ليس اقدس من الدم العراقي". وتساند كتل أخرى سائرون والنصر في اقالة الحكومة. وكشف رئيس كتلة بيارق الخير النيابية محمد الخالدي، جمع 166 توقيعاً نيابياً لإقالة حكومة عبد المهدي.

وقال الخالدي في مؤتمر صحفي إن رئاسة مجلس النواب عليها أن تتحمل المسؤولية تجاه استجواب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ووضعه على جدول أعمال المجلس.

وأضاف، أن "الوضع الحالي للبلاد بعد مرور 50 يوماً أصعب من بداية الأزمة التي بدأت في تشرين الأول وعلى النواب التحرر من كلهم السياسية بعد ان فشلت في تقديم الحلول المناسبة"، مشيراً إلى "جمع 166 توقيعاً او أكثر

وقال رئيس كتلة سائرون صباح الساعدي بمؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب بمشاركة أعضاء الكتلة وكتل أخرى إن "كتلة سائرون تقدمت بطلب لاستجواب رئيس الوزراء، لكن هيئة رئاسة مجلس النواب تماطل في تحديد موعد لاستجواب"، مبيناً أن "استجواب رئيس الوزراء يتناول قتل واعتقال المتظاهرين".

وأضاف الساعدي، أن "هيئة رئاسة المجلس تتحمل مسؤولية تأخير تحديد موعد لاستجواب رئيس الوزراء وهذا يزيد من استمرار قمع المتظاهرين".

وأكد أن "كتلة سائرون والكتل المتضامنة معها لم يتساهلوا في تأخير استجواب رئيس الوزراء ولن نتراجع عن ذلك"، مبيناً أن "على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ان يعلم ان تأخير استجواب رئيس الوزراء

ولم يصل عدد النواب عتبة المضي في الجلسة رغم تأجيلها لما بعد ظهر يوم امس. وأعلن أعضاء تحالف القوى تعليق عضويتهم في جلسات البرلمان باستثناء الجلسات التي تشهد عرض القوانين المهمة. وقالت عضو التحالف غيداء كميث في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب برفقة أعضاء في التحالف: إن "كتلة تحالف القوى تعلن تعليق عضويتها لجلسات البرلمان باستثناء الجلسات التي تشهد عرض القوانين المهمة التي تتضمن القوانين والقرارات الإصلاحية وعدم اعتماد اسلوب الانتقائية في تقديم القوانين".

واعلنت وزارة الصناعة والمعادن ان الوزير برفقة عدد من المدراء العاملين والمسؤولين في مقر الوزارة والشركات التابعة لها حضروا جلسة مجلس النواب المقرر عقدها امس، لكن نصاب البرلمان لم يكتمل. وتحاول كل من كتلة سائرون وتحالف النصر استجواب رئيس الحكومة عادل عبد المهدي عن قتل المتظاهرين تمهيدا لاقالته فيما تتمسك اطراف أخرى ابرؤها تحالف الفتح بعبد المهدي.

أسوشيتد برس: مقتل 15 متظاهراً خلال 3 أيام في بغداد فقط

وما تزال قائمة . يبدو ان الاقتتال قد حصل قبل يوم مساء الخميس عندما حاول محتجون إزالة حاجز لقوات أمنية على الشارع، الذي يؤدي الى جسر الشهداء عبر نهر دجلة والذي كان مسرحاً لعمليات متكررة. القوات الامنية ردت بوابل من نخيرة حية وقذائف مسيلة للدموع تسببت بمقتل 10 محتجين وجرح اكثر من 100 آخرين .

الاشتباكات العنيفة استؤنفت مرة أخرى يوم الجمعة بعد الظهر. وكانت اطلاقاً حية وقذائف مسيلة للدموع قد اطلقت من قبل قوات أمنية من وراء حاجز كونكريتي في شارع الرشيد. ووفقاً لمسؤولين أمنيين واطباء فان ما لا يقل عن 65 شخصاً قد تعرض لجروح خلال الاشتباكات .

وبوجود مغطاة بكمامات طبية هرب محتجون من المشهد راكضين وهم يحملون معهم جثث القتلى والجرحى الذين انهاروا وهم يتعبدون هاربين. عدد آخر توفي جراء جراحهم خلال المساء. ولم يوضح الامر بعد فيما اذا توفوا اثر استنشاقهم للغاز أو جراء ضربة مباشرة لقذيفة غاز مسيلة للدموع والتي تسببت بعدة حالات موت أخرى خلال الاسابيع الأخيرة .

ويقيم المحتجون على جانب واحد من ثلاثة جسور رئيسية في بغداد، وهو السنك والاحرار وجسر الجمهورية، وكلها تؤدي الى المنطقة الخضراء مقر حكومة العراق. تم نشر القوات الامنية على الجانب الآخر من الجسور لمنعهم من دخول المنطقة التي تضم بنايات سفارات اجنبية متعددة بضمنها السفارة الاميركية .

المجتمع الدولي يضمه الامم المتحدة والولايات المتحدة جميعهم استنكروا في بيانات لهم استخدام القوة ضد متظاهرين سلميين . حركة الاحتجاج التي تتميز بعدم وجود قائد لها تسعى الى حل النظام الطائفي وإقالة الحكومة بضمنها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

التقى بارزاني ورئيس حكومة الإقليم وأكد أهمية التحالف بين واشنطن وأربيل

نائب ترامب يتجاهل الرئاسات الثلاث ويطلب تجنب العنف

الدولي الذي يقوم بدعم القوات العراقية في محاربة داعش. وأضاف مكتب رئيس الحكومة: "جرى اتصال هاتفي السبت بحدود الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بين رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ونائب الرئيس الأمريكي تناول تعزيز العلاقات بين البلدين وأفاق التعاون المشترك، الى جانب بحث التطورات التي يشهدها العراق وجهود الحكومة وإجراءاتها الإصلاحية استجابة لمطالب المتظاهرين".

لكن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، قال انه اعرب عن قلقه من نفوذ إيران في العراق، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أكد أنه يعمل على تجنب العنف مع المتظاهرين.

وقال بنس في كلمة له خلال زيارته للعراق، إن قوات بلاده باقية في سوريا والعراق لتعزيز الشراكة مع الحلفاء.

من جهته، أكد مكتب رئيس الجمهورية برهم صالح أنه لم يكن مطلعاً بشكل مسبق على الزيارة، وأنه ليس مقرراً عقد اجتماع بين الطرفين. وفيما لم يصدر أي بيان عن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بشأن الزيارة، رأت كتلة سياسية ان الزيارة "مخلة بالسيادة". ونشر بنس عبر "تويتر" صوراً له برفقة زوجته وجنود أميركيين خلال الزيارة التي تأتي قبل أيام من احتفال الأميركيين بعيد الشكر. وأرفق نائب الرئيس الأمريكي تغريدته بتعليق "عيد شكر سعيد من العراق". وسبق لزيارة ترامب أن أثارت جدلاً لعدم لقائه أي مسؤول عراقي.

وتأتي الزيارة في خضم التظاهرات التي تعم بغداد والعديد من مناطق جنوبي البلاد منذ نحو شهرين، والتي شهدت توجيه العديد من المتظاهرين انتقادات واسعة لإيران على خلفية نفوذها الواسع في السياسة العراقية، ودعمها العديد من الفصائل المسلحة.

وقال مسؤول عراقي بارز طلب عدم الكشف عن هويته في تصريحات سابقة لوكالة فرانس برس، إن "الفجوة بين العراق وأميركالم تكن كبيرة على الإطلاق مثلما وصلت اليه الآن، ولا تزال تزداد حجماً". كما تأتي زيارة بنس بعد أيام من كشف صحيفة "نيويورك تايمز" وموقع "ذي إنترست" الإلكتروني، الاثنين، عن مئات التقارير الاستخباراتية الإيرانية المسربة التي تظهر عمق نفوذ طهران في العراق.

وسبق للولايات المتحدة أن أعلنت، عبر بنس، فرض عقوبات على قياديين في فصائل عراقية مسلحة مقرية من إيران، بينهم ريان الكلداني الأمين العام لكتائب "بابليون".

اعلنت حكومة اقليم كردستان العراق، امس السبت، وصول نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الى اربيل، مشيرة الى أنه التقى رئيسي الاقليم نجيبان بارزاني والحكومة مسرور بارزاني، فيما أكد بنس "أهمية التحالف بين واشنطن وإقليم كردستان".

وقالت حكومة الاقليم في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "رئيس إقليم كردستان نجيبان بارزاني ورئيس الحكومة مسرور بارزاني استقبلوا في اربيل، نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس والوفد المرافق له".

وأضافت أنه "جرى خلال الاجتماع الذي حضره نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قويدا طالباني وعدد من المسؤولين، تسليط الضوء على آخر مستجدات الوضع في العراق والمنطقة"، موضحة أن "الجانبين بحثا سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كردستان والولايات المتحدة بما يسهم في توطيد الأمن والاستقرار وتحقيق المصلحة العامة للعراق وعموم المنطقة". ونقل البيان عن نائب الرئيس الأمريكي تأكيد "أهمية التحالف بين واشنطن وإقليم كردستان"، مؤكداً "على دور الكرد كحلفاء مهمين للولايات المتحدة في المنطقة".

بغداد / المدى

تجاهل نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، الرئاسات الثلاث خلال زيارة اجراها لقوات بلاده في العراق ثم غادر متوجها صوب اقليم كردستان العراق. الزيارة تأتي في خضم احتجاجات ضد الطبقة السياسية، طالت أيضا إيران صاحبة النفوذ في البلاد، والتزمت واشنطن الصمت حيالها بشكل كبير. وفي زيارته الأولى للعراق، تفقد بنس قوات بلاده في قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، غربي البلاد، بحسب ما أفاد مصدر أممي، وكمر بنس، أعلى مسؤول أميركي على هذا المستوى يزور بلاد الرافدين منذ زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أواخر كانون الأول 2018، ما قام به الرئيس الأميركي بأن أدى زيارة قصيرة دون لقاء أي مسؤول محلي. وأكد مسؤولان عراقيان أن بنس تواصل هاتفياً مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وأفاد أحدهما "لن يكون ثمة اجتماع (بين المسؤولين) طالما أنهم تواصلوا هاتفياً (...) رئيس الوزراء لن يذهب الى الأنبار".

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة عادل عبد المهدي في بيان: قام نائب الرئيس الأمريكي بزيارة متفق عليها الى العراق تفقد خلالها قوات بلاده في قاعدة عين الأسد العراقية في اطار التحالف

بغداد / المدى

بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: +9647702799999 +96478080800

بغداد، شارع برابتي كردستان. أربيل، شارع برابتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +964770644490

بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول +96170716017

مكاتينا، بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بغداد / المدى

بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: +9647702799999 +96478080800

بغداد، شارع برابتي كردستان. أربيل، شارع برابتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +964770644490

بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول +96170716017

مكاتينا، بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص



الرصاص الحي يواجه المتظاهرين في شارع الرشيد بذريعة "سرقة البنك المركزي"

سائقو مركبات الإسعاف
يحذرون الجرحى؛ تعتقلون
بعد دخولكم المستشفيات!

سجل في اليومين الماضيين مقتل أكثر من ٥ متظاهرين اثناء المحاولات المتكررة من المحتجين للتقدم صوب الجسر الرابع في بغداد، وسط نفي السلطات وقوع ضحايا في تلك المواجهات. وتزعم الحكومة ان قواتها تعرضت الى هجمات من قبل بعض المحتجين، كما تزعم ان اعداد المتظاهرين في العاصمة ومدن الجنوب اقل مما يتم تداوله في الاعلام.

□ بغداد / المدى

واستنادا لبيانات الحكومة فان الجمعة الاخيرة سجلت اقل من ١٥ الف متظاهر في عموم البلاد، بينما دعا محتجون امس الى مليونية جديدة في الجمعة المقبلة.

واكد مصدر امني في بغداد ل(المدى) امس، ان الجهة الامنية التي ترفض اوامر وقف اطلاق النار "ما زالت مستمرة في استهداف المتظاهرين قرب شارع الرشيد". وكانت (المدى) قد كشفت في وقت سابق، استنادا لمعلومات من مسؤول امني، ان "تشكيلا امنيا خاصا" وفصيلان مسلحان هم من يطلقون الرصاص الحي على المتظاهرين في بغداد. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات، ان "الصدامات تحدث اثناء تقدم المتظاهرين لقطع الجسر الرابع (الشهداء) لتنفيذ خطة عزل الرصافة عن الكرخ". ويشير المصدر الى ان "البنك المركزي هو العقدة في هذا الطريق"، مؤكدا ان "الاجهزة الامنية تشجع اخبارا عن نية بعض المتظاهرين اقتحام البنك لتبرير اطلاق النار". وقالت قيادة عمليات بغداد، الاسبوع الماضي، انها اعتقلت عصابة حاولت سرقة البنك المركزي بمساعدة عدد من المتظاهرين. واكدت القيادة في بيان وقتذاك، ان "العصابة مؤلفة من عشرة متهمين حاولوا التقرب من البنك المركزي بهدف السرعة وإلحاق الضرر بعد منتصف الليل".

وقوع "شهيدين في مساء الخميس وسقط شارع الرشيد و٤ شهداء يوم الجمعة في المكان نفسه". واكد الناشط تعرض ٤ متظاهرين يوم الخميس في محيط جسر الاحرار الى اصابات خطيرة و٦ آخرين الى رضوض بسبب هراوات القوات الامنية.

وكان المتحدث باسم القائد العام للقوات



متظاهرون في ساحة الرشيد امس... عدسة: محمود رؤوف

وقال المحننا في بيان بثه التلفزيون الرسمي، الجمعة، ان "اعداد المتظاهرين في بغداد بلغت ٢٧٠٠٠ متظاهرا". وبين المحننا ان ٢٠٠٠ منهم في ساحة التحرير، و ٢٥٠ في الخلاني ومثلهم في السنك، بالإضافة الى ٢٠٠ آخرين موزعين بالتساوي بين ساحة الرصافي وحافظ القاضي، فيما قال ان

المستشفيات منذ اندلاع التظاهر قبل نحو شهرين.

الحكومة تكذب المتظاهرين

الى ذلك اكد المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحننا ان "١٤٦٥٠ متظاهرا" فقط تواجدوا يوم الجمعة في ١١ محافظة.

سيارات الاسعاف ترفض نقل المصابين وتنصحن بمعالجتهم في الشارع خوفا من اعتقالهم في المستشفيات.

وتقول مصادر طبية ل(المدى) ان "اجهزة امنية تراقب المتظاهرين الجرحى الذي يدخلون الى المستشفيات في بغداد". واكدت تلك المصادر، انه تم استبدال اغلب الضباط المسؤولين في تلك

وقوع "شهيدين في مساء الخميس وسقط شارع الرشيد و٤ شهداء يوم الجمعة في المكان نفسه". واكد الناشط تعرض ٤ متظاهرين يوم الخميس في محيط جسر الاحرار الى اصابات خطيرة و٦ آخرين الى رضوض بسبب هراوات القوات الامنية.

وكان المتحدث باسم القائد العام للقوات

محتجون متوجهون لساحة التحرير؛ نفذ صبرنا من إهمال الحكومة

فرق متكاملة لإسناد
المتظاهرين بالغذاء تعتمد
على تبرعات أصحاب المتاجر

من السهولة العثور على وسيلة نقل لساحة التظاهر، فهناك في مدينة الصدر سيارات الاجرة القديمة التي تجنب العربات التي تسحبها الخيول فضلا عن آلاف عربات التوك توك ذات العجلات الثلاث التي أصبحت بمثابة الباص غير الرسمي للمتظاهرين بالإضافة الى خدمة الاسعاف التي تقدمها. وقال ابو طيبة "انها ثورة الفقراء، ثورة الياستين المحبطين". روح الثورة والمقاومة هي جزء من هوية اهالي مدينة الصدر، حيث قاوم اجداهم في الجنوب محاولات البريطانيين لاستعمار العراق في عام ١٩٢٠. غالبية سكان مدينة الصدر، كما هو الحال مع كثير من اهالي جنوبي العراق، هم من اتباع التيار الصدري ويتلقون التعليمات الآن من مقتدى الصدر، الذي قاومت عائلته من فترة طويلة سلطة بعث صدام حسين. منظمة الصدر، التي ينتمي اليها أبو طيبة تساعد في تنسيق الاحتجاجات المنطلقة من مدينة الصدر. واعضاؤها الذين يتواجدون بكثرة في الاحتجاجات، يسيطرون على مواقع استراتيجية هناك. وعند احد اوقات الظهيرة التقى أبو طيبة بإفراد قادة عشيرته (البندة) وكانوا ما يقارب من ٢٠ رجلا يرتدون الزي الشعبي العشائري مع اولادهم وعبد قليل من بناتهم وهم يرتدون ملابس انيقة وكأنهم في اول يوم مدرسة. وقد استقل جميعهم باصات صغيرة وسيارات اجرة وشاحنة بيك أب وسيارة جيب.

وعندما تحرك موكبهم بدا المشهد وكان جميع اهالي مدينة الصدر ذاهبون معهم وكانوا يلوحون بالاعلام ويطلقون اصوات منبهات السيارة. وعلى بعد ميل تقريبا من مركز الاحتجاج في ساحة التحرير ظهرت مجموعة وهي تحمل ادوات عزف شعبية من طبل وناي وبدأوا وهم يتقدمون مشيا نحو ساحة الاحتجاج بتبريد هتاف "شلع قلع كلهم حرامية". وقالت، نجلاء لطيف ٤٢ عاما، التي جلبت معها اطفالها الخمسة إنها جاءت من مدينة الصدر لدعم اخوانها المتظاهرين. وازدادت لطيف قائلة "حقيقة اريد تغييرا، لقد نفذ صبرنا الآن، بقينا ننتظر ١٦ عاما منذ سقوط صدام، ولم يتحقق لنا شيء حتى الآن".

عن: نيوبيورك تايمز

موسيقي وشعراء العراق وكذلك رسامين ونحاتين رياضيين.

الكعبي، المعروف بين اهله وزملائه أبو طيبة، يعيش مع زوجته واطفاله في بيت صغير في مدينة الصدر وله حديقة صغيرة يعتنى بها ويستقبل فيها ضيوفه. ومع بداية هذا الشهر بدأ أبو طيبة يومه بجدية اكبر عندما قلل من تواجدته في الحديقة وذهب ليعيد نفسه للاحتجاجات.

قال الكعبي وهو يوضح سهولة عملية تحشيد أناس من اهالي مدينة الصدر للتظاهر "طبيعة مدينة الصدر طبيعية عشائرية، وشيمة اهل العشيرة انه اذا ما حدث شيء لشخص فان الجميع يتقدم للمساعدة بطريقتهم الخاصة".

في طريقه لموقع التظاهر في ساحة التحرير توقف (ابو طيبة) عند زاوية أحد الشوارع حيث يدير صديق له محلا تجاريا هناك وكان يشرف على شبان وهم يسخنون ستة قنور تحوي حساء عدس تكفي لأكثر من ٥٠٠ متظاهرا. وفي الوقفة الثانية له زار محل قصابة في سوق الخضار حيث كان يحضر شطائر، ساندويشات لعشاء المتظاهرين، وعند محل بيع فاكهة آخر كانت هناك شحنة تحوي أكثر من مئة رقية جاهزة لإرسالها الى ساحة التحرير أيضا.

كل انحاء البلاد في أي يوم معين كان للتظاهر ضد الحكومة. واستنادا لمكتب الامم المتحدة في العراق، فان القوات الامنية قتلت ٣٢٠ شخصا على الاقل وجرحت ما يقارب من ١٥٠٠٠ شخص آخر. المتظاهرون غاضبون إزاء حالات فساد وبطالة وتدخلات ايران في البلد. وغالبية من شباب متقنين نمونجيين مدنيين وعلمايين. ولكن التجمع الاكبر هم من الطبقة الفقيرة العاملة القادمين من مناطق جنوبي البلاد او اولهولم من هناك. هؤلاء العراقيون عانوا على مدى عقود من حرمان اقتصادي واضطهاد خلال حقبة النظام الدكتاتوري السابق، ولهم تاريخ من المقاومة العنيفة. انهم يشعرون بالاستياء كونهم حملوا احقبة نظام صدام حسين وما تبع ذلك من حرب اهلية التي اعقبت اسقاط النظام في ٢٠٠٣ ثم ظهور تنظيم داعش، ولم يطرأ أي تحسين على حياتهم. غالبية سكان مدينة الصدر ينحدرون من أناس هاجروا من جنوبي العراق ويحتفظون بروابط قروية وعشائرية هناك. ولهذا فان هذا الحي يوفر نافذة للعاطفة التي تحرك الاحتجاجات الحالية وجذور تقاليد المواجهة لجنوبي العراق.

رغم الحرمان فان مدينة الصدر تعتبر مكانا لطاقة مكثفة انتجت قسما من افضل

□ ترجمة / حامد أحمد

في الصباح الباكر يستعد باسم الكعبي ٤١ عاما، الأب لأربعة اولاد وهو يرتدي الزي الشعبي (الدشداشة) لاستقبال الزرين في حديقة منزله في مدينة الصدر، ولكن بحلول وقت بعد الظهر يرتدي بنطلون الجينز، حاملا هاتفه النقال بيد مع قائمة حاجيات ينوي فعلها محفوظة في ذهنه. هناك ستة توفقات يمر بها الكعبي وهو في طريقه الى مقر احتجاجات العراقيين وسط بغداد في ساحة التحرير، إنه واحد من بين عشرات من منظفسي الاحتجاجات في مدينة الصدر التي لها تاريخ بمقاومة الحكومة. وقال الكعبي، الذي يسوق سيارة اجرة لاسناد احتجاجات عائلته "لنكون صريحين، نحن شعب فقير في مدينة الصدر ونحتاج الى كثير من الاشياء والخدمات، نحن بحاجة الى مدراس وعيادات طبية ووظائف". وازداد الكعبي قائلًا "ما ينير الشفقة هو اننا صدقنا السياسيين الذين قالوا لنا في البداية، صوتوا لنا وسنبذل ما بوسعنا لخدمتكم، ولكن تبين لنا فيما بعد أنهم كانوا يضحون بالوقت الآن لنقول لهم كفى". وعلى مدى الخمسة اسابيع الماضية تجمع اكثر من ٢٠٠٠٠٠ عراقي من



شبان عاطلون يجدون فرصا للعمل وسط الرصاص الحي والدخانيات

□ متابعة/ المدى

اعتاد عباس على التحرك بسرعة بين السيارات عارضها بضاعته من الورق الصحي ومتعرضا للزجر والطرذ من قبل السواق والركاب أحيانا حينما يقوم بتنظيف الزجاج حتى اندلعت المظاهرات فعثر على مصدر رزق جديد له. لم يتجاوز عباس على حمزة ربيعه السادس عشر الا انه تحمل مسؤولية عائلة عائلته المكونة من خمسة افراد، ويعناده لم تحل الظروف الاقتصادية بينه وبين المشاركة في الاحتجاجات الاخيرة التي اجتاحت محافظة ذي قار جنوبي العراق.

يقول لمراسل (نقاش) إنه تعرض لإطلاق نار اثناء المشاركة فيها ويضيف "كدت ان اصاب بطلق ناري عندما انههر علينا وايل من الرصاص الا انني استترت بأحد المنازل التي كانت قريبة من المبنى الحكومي الذي تظاهروا فيه".

المتظاهر الصغير لا يوفر له عمله في الطرقات الدخل الكافي للإيفاء باحتياجات العائلة وهو يقول عن وضعهم الاقتصادي "في أفضل الأحوال لا يزيد دخلي اليومي عن (١٥) ألف دينار يوميا وهو مبلغ لا يسد رمق عائلتي خاصة وان أبي معاق وأمي مريضة وشقيقتي الاثنتين عاطلتان عن العمل".

لازم عباس ساحة الاعتصام في الناصرية مركز المحافظة منذ انطلاق الاحتجاجات في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وحتى الآن، مكتشفا فرصة عمل وتعاطفا اجتماعيا معه، وهو منشغل بتريديد الشعارات وتقديم الخدمات للمعتصمين هناك، وتعرض الفنى الكادح لاستنشاق الغازات المسيلة للدموع وبخل في لعبة الكر والفر بين المتظاهرين والأجهزة الامنية وتطابق فوق رأسه الرصاص الحي، وكلما توترت الامور استامن بضاعته القليلة لدى احد المحال القريبة من المكان.

ووفرت ساحة الاعتصام في الحيوي له مصدرا للعمل ببيع الاعلام العراقية والأوشحة التي تسمى "المشمر" والقبعات الملونة، ووجد عباس زاوية من زاويا الساحة لعرض بضاعته التي لاقت رواجا كبيرا برغم ظهور منافسين له، إضافة إلى حصوله على وجبات طعام مجانية من قبل اصحاب السرايق المتواجدين هناك.

ويقول حول ذلك: "وفر عملي الجديد لي شيئين مهمين أولهما يتمثل في وجودي ضمن الاعتصام لأنني اعرف ماذا يعني الفقر والعوز والجوع وثانيا توفير عمل اعتاش منه".

واسهم اتساع رقعة الاحتجاجات في حركة اقتصادية متنوعة داخل الاسواق المحلية بتنشيط جوانب كانت غائبة للفترة الماضية ولم يكن الإقبال عليها إلا في مناسبات معينة.

ميشم جبار الذي يقف مع طفليته امام بضاعة عباس ليتزودوا بالاعلام يقول ان شراء العلم ورفع امر مفروغ منه ويضيف "لاحظت ظاهرة بيع الاعلام العراقية في

ساحة الاعتصام، كما أن الاعلام معروضة بكثرة في المكتبات القريبة، إذ ان رفع الاعلام اصبح اشبه بالواجب الوطني تعبيرا عن انتمائك لهذا البلد ورفضك للطائفية". ولا يقتصر الأمر على باعة الاعلام فالاعتصامات وفرت فرص عمل لشباب آخرين من خلال التقاط الصور او الرسم على الانزع والوجه، بل تعدى ذلك الى اصحاب المطابع الكبيرة الذين لبوا رغبة المتظاهرين في طباعة صور الضحايا على الالبسة التي يرتدونها او صورا ساخرة من الواقع الحكومي او الشعارات والمطالب الشعبية.

ويفكر عباس في توسيع مكان عمله الجديد الذي لا تتجاوز مساحته المترين بهدف استغلال هذه المرحلة التي قد لا تطول كثيرا ويقول "أرغب ببيع الألعاب النارية التي تزين سماء الاعتصامات ليلا وكذلك اقنعة التنكر التي يرتديها الشباب وهم يرقصون على انغام الموسيقى او استخدامها بشكل تمثيلي للتعبير عن المسائى الخدمية والسياسية".

وفي الجانب الآخر من الساحة وقف رجل ستييني يكنى بابي احمد اعتاد أن يشتري في كل مرة حزمة من الاعلام ليقوم بتوزيعها مجانا على المتظاهرين، في مبادرة منه لدعم عباس والباعة والآخرين.

يقول علاء الطائي باحث في الشأن الاقتصادي ان التظاهرات الاخيرة التي اجتاحت المحافظات العراقية كانت لها آثار ومفارقات لم تحصل سابقا، منها اكتشاف المواهب والأعمال الفنية والنطوعية بين الشباب والشابات، بل تعادها الامر الى ترميم البنى التحتية التي عجزت عنها المؤسسات الحكومية في ساحات الاعتصام. ويضيف حول المربود الاقتصادي للمتظاهرات: "كان أثر الاحتجاجات ايجابيا إذ انها حركت العجلة الاقتصادية للمشاريع الصغيرة وراجت سوق السلع الاستهلاكية كالأطعمة وغاز الطبخ والمستلزمات الطباعة كالأوراق والاعلام العراقية بشكل كبير، وفي المقابل تسببت نوعا ما بكساد سوق الاجهزة الكهربائية والمنزلية او العقارات".

الإحصائيات الحكومية الأخيرة في ذي قار كشفت عن أكثر من (١٥٠) الف عاطل عن العمل مسجلين لديها من ضمنهم أصحاب الشهادات العليا، فيما صنفت المحافظة الغنية بالنفط والأراضي الزراعية بحسب وزارة التخطيط العراقية على انها الرابعة على مستوى العراق في مستوى الفقر.

الطفلة ياسمين ذات (١٠) سنوات يعلج خدنها وشم للعلم العراقي وهي تعتنى كنف أبيها مشاركة بالهتافات وتلف حول رقبتها وشاحا مطرزا بالوان العلم العراقي اشترته بثلاثة آلاف دينار، بعدما وفرت المبلغ من مصروفها اليومي.

عباس الذي يحلم بتطوير عمله يملكه هاجس انحلال عقدة الاحتجاجات التي وفرت له مدخلا مناسبيا، من دون أن تتحقق المطالب بإيجاد فرص عمل او قروض لأمثاله، فيعود به الحال الى طرقات الناصرية.

الدين والعشيرة...



د. لاهاي عبد الحسين

خطاً متظاهرو تشرين لعام 2019 بمحض تظاهراتهم المجردة ذات المطالب الوطنية العامة المؤسسات التقليدية في المجتمع العراقي ممن أستعين بهما لتفسير ما حدث ويحدث من وقائع اختلط فيها الحسن وغير الحسن على السواء: المؤسسة الدينية والعشيرة. فقد هن الشباب من متظاهري تشرين في عدد من المحافظات العراقية وعي المجتمع بكل مؤسساته الدينية والعشائرية والسياسية والاقتصادية من خلال تظاهرات عارمة رفعوا فيها الاعلام العراقية وبلغوا بها مردين شعارات وطنية تجلى أكثرها شيوعاً في الشعار الذي عبر عن جوهر ما اجتماعوا عليه وتطلعوا إليه "زيد وطن ...". يريدون وطناً يشعرون أنهم السادة فيه بنسائه ورجاله، ولهم الحق بذلك. إنهم يريدون وطناً يخطون فيه لأحلام متحققة وطموحات ممكنة وقابلة للتطبيق. وطن لا يتم تجاهله في نشرات الأخبار أو السياسات الدولية لأنه حياً ويمارس الحياة في مسرح العالم بحوية ونشاط. إنهم يبحثون عن الوطن الغايب في عمليات الفساد والفضائح المالية والإدارية المكشوفة والبرصودة لينتشلوه ويعيدوا بناءه

على أسس سليمة يحظى فيه الجميع بالرعاية والأمن والأمان. بالمقابل، لم تفعل المؤسسات الرئيسية الدينية والعشائرية مؤخرًا إلا ما يعزز الابتعاد عنهما وعدم التعويل عليهما. تتزوج هاتان المؤسسات وتتضامنان في مجتمع مثل المجتمع العراقي. هذه حقيقة مؤكدة ومعروفة سبق أن وجدت مصداقاً لها في ظروف تاريخية معينة وبخاصة في ظل التفكك وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي. بيد أن جديداً طرأ على هذه المعادلة كما أظهرت تظاهرات تشرين تمثل في أنهما انزلتا وصارتا تمارسان فعلهما على مستوى نخبهما العلوية فيما أفلتت منهما القواعد الشعبية الشبابية الواسعة على وجه التحديد. شكراً للبطالة والتخلف وضياح بوصلة المستقبل التي دفعت أعداداً كبيرة من هؤلاء الشباب إلى الثورة والتمرد. إنه جيل يعي ما يقوم به ويدرك حجم الثروات المحجوبة عنه وقد خرج ليطلب بحقوقه المهدورة لينتزعها رغم أنف السوفيين والمواطنين. لا تملك المؤسسة الدينية غير القدرة على شحن العواطف وتقديم التوجيهات. إنها ولأسباب موضوعية معروفة لا تملك الأدوات اللازمة لإحداث التغيير

كالجيش والشرطة والقرار السياسي. وعليه فإن من الحكمة بالنسبة إليها ألا تتشغل بما يحدث وتتصور إمكانية التأثير فيه. إنها محكومة بطبيعتها الفكرية والتنظيمية بمرجعات إلهية تقدم أجوبة عامة ومطلقة ليس من الممكن بلوغها واقعياً في الغالب. لذلك فهي تخاطب جمهور المؤمنين بأن ينظر إلى من هو أشد بلاءً منه، ليحتمل بلاءه. وتبشر بنهاية سعيدة وفق الآية "إن مع العسر يسراً"، وتنصح بالصبر على الرزية من حيث أن "الله ما أعطى ولله ما أخذ". أما العشيرة فهي لا تتعاجز عن تكرار سلوكها القائم على التقرب للحاكم والسلطان من خلال تلبية دعوته والجلوس في مجلسه والاستماع إليه وتلقي مكافأته لقاء التعهد بالقيام بتهدئة جماهيرها والسيطرة عليهم. وفات الحاكم والسلطان إدراك أن تظاهرات تشرين ليست عشائرية أو دينية ولا حتى منهية من حيث المطالب والتطلعات ومقدار التعاطف والدعم الذي حظيت به والتشجيع الذي نالته رغم افتقارها لقيادات سياسية معروفة ومشخصة. إنها تظاهرات مدنيّة يقودها طلبة وموظفون شباب وخريجون معروفة لا يعرفون من (15) مليون نسمة. معروف أن هؤلاء يمثلون شريحة سكانية

المجتمع ببراءة وكران ذات من أمثال سواق التكاك. بدلاً من العمل على تعظيم الموارد من خلال تشغيل المصانع والمعامل التي تم إيقافها عن العمل والتي تقدر أعدادها بالآلاف لتلبية مطالب المظاهرين بالعمل وتوفير الخدمات شرع مجلس النواب العراقي بتعديل قانون التقاعد العام. وهذا تعديل يبشر بزيادة خطيرة في أعباء الدولة وتهديداً لمحاولة تعبئة الأموال اللازمة لتلبية مطالب المظاهرين. خذ على سبيل المثال أن عدد الأشخاص في الفئة العمرية (60-64) التي أستهدفها التعديل من خلال خفض سن التقاعد إلى (60) سنة يقرب من (690) ألف نسمة حسب أدق اسقاطات السكان الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط لعام 2015. يشكل هؤلاء أقل من 2% من حجم السكان الكلي البالغ (38) مليون نسمة فيما سجل عدد الأشخاص في سن العمل أو ما يسمى بالنشيطين اقتصادياً ممن يقعون ضمن الفئة العمرية (15-59) سنة ما يزيد بقليل على (20) مليون نسمة. ويشكل الأطفال عمر (14) سنة فما دون ما يقرب من (15) مليون نسمة. معروف أن هؤلاء يمثلون شريحة سكانية

مهمة يتوقع لها أن تدخل سوق العمل لتطالب فيه خلال الخمس سنوات القادمة. أضف إلى ذلك أن التعديل القانوني المشار إليه سيساهم بتوسعة شريحة المتقاعدين من تقدر أعدادهم بأربعة ملايين نسمة حالياً الأمر الذي يبني بزيادة العبء المالي على الدولة في قادم الأيام عندما يأخذ القانون المعدل طريقه إلى التطبيق والعمل به. يلاحظ في الوقت نفسه أنه لا يوجد ما يمنع هؤلاء من المنافسة في سوق العمل للحصول عليه بصيغة عقود أو أجور يومية اعتماداً على مهاراتهم وخبراتهم في مجال العمل والوظيفة. يحدث هذا في الوقت الذي أصدرت فيه منظمة الصحة الدولية تصنيفاً جديداً للأعمار استند إلى مسح عالمي قامت به أخذ بالإعتبار التطور النوعي لمستويات الصحة للبشر وزيادة توقع الحياة والذي يعرف في سياق عدد السنوات التي يتوقع للإنسان أن يعيشها منذ الولادة. وفقاً لهذا التصنيف فقد أعتبر الأشخاص عمر (17) سنة فما دون من القصر فيما أعتبر الأشخاص عمر (18-65) من الشباب. ودخل الأشخاص عمر (66-79) في مرحلة أواسط العمر. يليهم الأشخاص عمر (80-100) ممن

اعتبروا من كبار السن. أما المسنون فهم الأشخاص الذين بلغوا سقف الـ (100) عام من العمر. من جانب آخر، لا يبشر احتمال توسعة القاعدة الانتخابية إلى (150) ألف نسمة بدلاً من (100) ألف نسمة لغرض خفض حجم مجلس النواب إلى (210) نائب بدلاً من (328) نائب بالكثير من حيث أنه تزحزح قليلاً حجمه الضخم وليس غير. يكفي العراق أن يمثل بـ (55) نائب فقط إذا ما وسعت القاعدة الانتخابية إلى (350) ألف من السكان المؤهلين للمشاركة بالانتخابات ممن يقعون ضمن الفئة العمرية (18) سنة فما فوق. ويستطيع الـ (55) نائب التواصل مع جماهيرهم على افتراض أنهم سيفعلون ذلك من خلال مكاتب للتواصل تنتشر في المحافظات والمناطق المعنية بشريطة العمل الجاد والمخطط وليس الكيفي والمزاجي أو الذي يقوم على أسس قرابية أو دينية ومذهبية أو حزبية وما إلى ذلك. لا تنظر دول العالم من المظاهر مجرد أنه تظاهر ولكنها تنظر من فشل مسؤوليها المعالجة الأوضاع وتلبية المطالب الشعبية. ينظر إلى التظاهر على أنه شهادة على التكوّن والفساد من حيث أن عيون مواطنيها

مختلف الإجراءات

المشروعية الأخلاقية لإضراب الأساتذة والمعلمين



د. أثير ناظم الجاسور

شبابياً عقد العزم على أن يكون رقماً مهماً في معادلة هذا الوطن الذي عانى ومواطنيه شتى أنواع التدمير والظلم، حراراً يحاول بثتى الطرق تفكيك المنظومات التي استندت عليها الدولة العراقية لعقود طوال، منظومات أسهمت من وجهة نظر الكثيرين على ترسيخ سلطة الفكر الواحد والاتجاه الواحد والسلطة الواحدة اليوم بانث ضعيفة التأثير على المنظومة الاجتماعية التي يقودها المواطنون دون خوف، وهذا يعود إلى الإجراءات التي تم اتباعتها في السابق وذاتها اليوم بعد أن تغفلت شعور أن من في السلطة غير جادين على بناء حياة كريمة لمواطنيهم بسبب الفساد الحاصل في الدولة، هذا الحراك كان من الممكن أن يتم استيعابه لو تم التعامل مع شبابه على أنهم مواطنين أصحاب حق يمارسون حقهم الدستوري بسلمية عالية مهم الأكبر أن يكونوا جزءاً من هذا الوطن الذي طحنوا في حروبه وصراعاته.



د. أ. د. محمد الربيعي

من الطبيعي أن يختلف البعض على الطبيعة الأخلاقية لكل إضراب حتى ولو كان في شركة إنتاج بضائع، لكن وجود الإضراب ذاته يعطي صوتاً لمن يتم تجاهل حقوقه ويوفر نقطة انطلاق للمساواة وتحقيق العدالة. لكنه يجدر وضع أي ملاحظات حول أخلاقيات الإضراب في السياق القانوني. الإضراب ليس عصياناً مدنياً، إنه قانوني، ومسموح به في إطار الدستور. لقد تحقق هذا الوضع في العالم الديمقراطي تاريخياً بشق الأنفس. الإضراب يوفر ضمانات ضد الاستغلال، وحماية للعاملين (سواء كانوا طلاباً أو عمالاً أو أطباء أو معلمين) في حالة حصول خلل في السلطة. من الواضح، هناك العديد من الشروط المسبقة التي يجب توفرها ليصبح الإضراب مبرراً أخلاقياً. في حالة الإضراب ضد الحكومة في العراق تطرح تساؤلات: هل الحكومة عادلة ومنصفة أم فاسدة وتمثل مصلحة المواطنين؟ هل الحكومة تبني البلد وتطور اقتصاده أم أهملت البلد والمجتمع والاقتصاد؟ هل الحكومة توفر الرفاهية والتقدم أم تساهم في نشر الجهل والتخلف؟ شيء طبيعي أن يهدف الإضراب إلى إلزام الحكومة أو القوى السياسية والقوى المتنفذة الحالية. الحكومة ستدعي أن الإضراب (وهنا تعني به التدریس) الذي تقوم به هو مصلحة عامة، وإذا انسحبنا من عملنا، فإننا نؤذي الشعب. يعتمد مقدار الضرر الذي يقع

العمل بشكل جماعي، وبالتالي لا يمكن للحكومة أن تخرس بعضاً على بعض كأفراد. علاوة على ذلك، نحن بالإضراب قد نضرب بمصالح الآخرين فهنا يمكن أن نضر بمصالح أصحاب المطاعم في الجامعات على سبيل المثال، وقد يؤثر على الطلاب إلا إذا كانوا هم من يمارسون الإضراب لتحقيق قضية وطنية عليا ويعتبرونها أهم من وجودهم في الصفوف الدراسية. في هذه الحالة - هذا أمر لا مفر منه.

بعبارة أخرى، الإضراب هو شكل من أشكال الإكراه. نريد أن نجعل من المستحيل أن تقول الحكومة أو الوزارة "لا لنا". إن الشروط المسبقة للإضراب المبرر هي أن الطلاب والتدریسيين عرضوا الأسباب المتعلقة بتحقيق العدالة والقضاء على الفساد وجملة من المطالب التي تتعلق بالمهنة، ولكنهم فشلوا في تحقيقها. كما قلت، فإن الحق في الإضراب هو حماية ضد قانونية قد تؤثر على مصالح الغير عند تجاهل طلباتنا المعقولة. قارن ذلك مع هذا الموقف: تخيل أن يغضب طالب في الامتحان. لدينا نظام قائم على الأسباب لمنع الغش (نوضح أنه من الخطأ وغير العدل ان تغش) ولدينا سبب عملي كاحتياطي (إذا غشيت، فستنخذ بحقك إجراءات عقابية). الإجراء العقابي كترسيب الطالب طبيعياً سيكون ضاراً بشكل أساسي له وأيضاً للجامعة، ولكن هذا هو السبب في أنه إجراء فعال، ولهذا هو إجراء مبرر عندما فقط يفشل كل إجراء آخر. الخلاصة إنه بأضرابنا كأساتذة قد نفرض أضراراً على هذا الجيل من الطلاب، لكننا نأمل أن تتمكن الأجيال القادمة من الطلاب من الاستفادة من نظام جامعي حر ومستقل وتزدهر فيه الحريات الأكاديمية ويتم فيه احترام الأستاذ.

على نطاق أوسع، فإن الإضراب عادة ما هو أكثر من مجرد كونه يدور حول القضية المطروحة. الإضراب لديه رسالة معبرة. معظم الأساتذة المؤيدين للإضراب أو المشاركين في التظاهرات هنا يطالبون بأكثر من مجرد حقوقهم المهنية أو المعاشات التقاعدية الخاصة بهم: إنهم يرسلون رسالة معبرة إلى الحكومة والوزارة، بالنسبة للكثيرين منهم، تتمثل الرسالة في أنهم يريدون وطناً لا مكان فيه للفاستين وجامعة تتحمل مصالحهم ومصالح الطلبة ومكاناً للتعليم والتدریس وليست ملكاً لحزب أو قوة سياسية. طلابنا ليسوا مستهلكين، وطريقة القسر الفوقي ليست أفضل طريقة لإدارة الجامعات. الإضراب أحياناً يظهر أننا على استعداد للقتال والتضحية من أجل المبادئ السامية التي تقدرها ونقدسها. برأي أن الحق القانوني في الإضراب هو حق فعال، إنه يحمينا كأساتذة وطلبة، ويمكن استخدامه، وأتمنى أن يتم استخدامه بطريقة حكيمة.

على أي مجال ونوع من المنافع العامة - كالضرر المحتمل من الأطباء المضربين يكون أكبر من الضرر المحتمل الذي يحدثه الأساتذة المضربين. الإضراب التي نلحقها بطلابنا في الإضراب قد تكون كبيرة (إذا ما افترضنا أن الطلاب يتعلمون حقاً في جامعاتنا) ولكن اعتقد أن الضرر هنا له ما يبرره، وسأحاول الدفاع عن ذلك أثناء، ولكن حتى لو كنت لا تتفق معي حول هذه القضية، فإنني أهدف إلى توفير طريقة للتفكير بوضوح حول ما قد يبرر هذا النوع من الضرر.

أولاً، يجدر التفكير أبعد قليلاً من طبيعة الضرر، وما هو الدور الذي يلعبه. الطلاب ليس متفرجين، إنهم المضربون ونحن المشاركون وليس العكس. الطلاب هم من يقود

بعبارة أخرى، الإضراب هو شكل من أشكال الإكراه. نريد أن نجعل من المستحيل أن تقول الحكومة أو الوزارة "لا لنا". إن الشروط المسبقة للإضراب المبرر هي أن الطلاب والتدریسيين عرضوا الأسباب المتعلقة بتحقيق العدالة والقضاء على الفساد وجملة من المطالب التي تتعلق بالمهنة، ولكنهم فشلوا في تحقيقها. كما قلت، فإن الحق في الإضراب هو حماية ضد الاستغلال.

موسوليني وهتلر... عداء وتناقض... وعشق

كتاب يروي قصة العلاقة الغريبة بينهما

علاء المرفجي

نذكر هنا أغنييتي مطرب الريف الأميركي كارسون روبسون: «رسالة موسوليني إلى هتلر»، و«رد هتلر على رسالة موسوليني»، اللتين صدرتا في الولايات المتحدة في عام 1942 عندما بدأ أن دول المحور على وشك الانتصار في الحرب. وتظهر كلمات الأغاني موسوليني على أنه شخص وصولي وأبله، ومع أن هذه الصورة تصب في مصلحة هتلر، لكنها ما زالت سائدة إلى الآن في الثقافة والذاكرة الشعبية. في هذا الكتاب يعد المؤلف غوشيل إلى تفحص تلك العلاقة التي شكلت العامل الحاسم منذ ذلك الحين وما تلاه في تدمير النظام العالمي الذي أرسنه «مبادئ ويلسون»؛ (الرئيس الأميركي)، ونسببت في اندلاع الحرب العالمية الثانية. ويتناول المؤلف بعض المشكلات الأساسية التي تواجه من يحاول دراسة وتفسير العلاقة الشخصية بين القيادات السياسية والتمعن في الدور الذي يلعبه الديكتاتور في توجيه الدبلوماسية. إن قصة العلاقة بين موسوليني وهتلر هي في جزء منها قصة صداقة - وإن كانت ظاهرية وملفقة - كان يشوبها التوتر وعدم المساواة، علاقة تميزت بمزيج من الإعجاب والاحسان من كلا الجانبين. إنها أيضاً قصة تكشف عن تأرجحها بين الأسطورة والواقع. وهذه القصة لها نتائج مؤثرة في التاريخ الأوروبي في ثلاثينات وأربعينات القرن العشرين. والدراسة حول علاقة «موسوليني وهتلر»، وضعها الكتاب في السياق الأوسع للعلاقات الإيطالية - الألمانية والثقافة الدبلوماسية، وحدد لها هدفان رئيسيان:

و المتكونة

والحقيقية - التي كان يمتلكها كل من موسوليني وهتلر وقاما من خلالها بتشكيل وإدارة السياسة الخارجية. ومع ذلك يقول المؤلف: «أنا لا أوافق على التفسير التقليدي بأن رغباتهما هيمنت على السياسة. فنادراً ما كان هتلر يضطر إلى توجيه أوامر مباشرة إلى أركان وأجهزة النظام السياسي النازي؛ حيث كان مسؤولو الحزب والدولة (يعملون بأوامر الفوهرر). كان موقف موسوليني



بوصفه ديكتاتوراً أضعف بكثير من موقف هتلر، حيث كان عليه أن يضع اعتباراً للنظام الملكي الذي كان يهيمن عليه لفترة طويلة الملك فيكتور إيمانويل الثالث، وكذلك الفاتيكان والبابا (المعصوم)، رغم أن المؤسستين دعمتا النظام الفاشيستي على نطاق واسع، خلال فترة طويلة من وجوده». للوهلة الأولى، يبدو أن الزعيمين



بينهما كثير من أوجه التشابه. فكلاهما من أصول متواضعة، وقدم من مناطق نائية نسبياً. وكلاهما كان يتمتع بالكاريزما، وكلاهما صعد إلى السلطة باستخدام مزيج من العنف السياسي وما كان يبدو وسائل قانونية للسيطرة على السلطة في بلديهما في مناخ أشبه بحرب أهلية. وكان كل منهما يركز باستمرار على صفاته الرجولية ونزغته العسكرية. وكلاهما وعد بتوحيد الجماهير من خلفه وتحويل بلده إلى قوة عالمية. أيضاً حاول كلاهما، بدرجات متفاوتة، الحفاظ على التوازن بين القمع وخلق إجماع جماهيري. كلاهما كان قاسياً وعازماً على إقامة ما يرى أنه نظام عالمي جديد من خلال الحرب والغزو. كلاهما تبني سياسات داخلية وخارجية

موجهة نحو الحرب، مع نتائج مختلفة جوهرياً، بالنظر إلى الأداء الاقتصادي المتباين لأمتيهما وثقافتهما السياسية المتميزة... ومع ذلك، فإن علاقتهما لم تكن محفوفة بالتوترات فقط، بل ببعض التناقضات الأيديولوجية والتنافس الشخصي، ولكنها أيضاً شكلت من خلال سياقات قومية مختلفة جداً كانا يعملان من خلالها. كان هتلر يمتلك أيديولوجية رصينة وأكثر وضوحاً، تركزت على معاداة السامية، والتوسع حسب نظرية «المجال الحيوي» نحو ضم أراضي أوروبا الشرقية، مقارنة مع ما كان لدى موسوليني. ومن الواضح أن معاداة السامية كانت تشكل لدى هتلر والنازيين موضوعاً مركزياً، وقادت إلى ارتكاب مجازر الهولوكوست، بينما في إيطاليا، أصبحت العنصرية المحلية التي بنيت على حالات الفصل العنصري التي مورست في المستعمرات الإيطالية أكثر وضوحاً فقط مع ترسخ العلاقات الفاشية - النازية في منتصف وأواخر الثلاثينات.

قناديل

لطيفة الدليمي

أراذل العملاء!

ليزلي غروفز - لمن لم يسمع باسمه - هو جنرال مهندس أمريكي، عُرف عنه مساهمته في العديد من المشاريع الأمريكية التي صارت معالم مميزة ومنها مبنى وزارة الدفاع (البنطاغون)، فضلاً عن كونه المدير الإداري والعسكري لمشروع مناهن الذي عُهد إليه تصنيع واختبار القنبلة الذرية الأولى في تاريخ البشرية. نشر الجنرال غروفز أواسط خمسينيات القرن الماضي مذكراته بشأن مشروع مناهن، وثمة في هذه المذكرات فقرة شديدة الأهمية يقول فيها غروفز أنه كان يستقبل كبار العلماء المتحقيين بالمشروع بكثير من الحفاوة التي عُرفت عنه وجعلته الجنرال المنتخب لإدارة هذا المشروع بالمقارنة مع الجنرالات الغلاظ الآخرين؛ لكنه بعد إنتهاء المراسم الإحتفالية كان يعمد إلى الحديث المباشر والصريح غير المخاتل ومن غير أية مسالك التفاضلية: "سيدي الدكتور (.....)، إن كل مستوقم به أو تسمعه من معلومات في هذا المكان هو عمل ذو طبيعة شديدة السرية ويستلزم أعلى درجات الكتمان لكونه يرتبط بالأمن القومي الأمريكي، ولو حصل أن كنت طرفاً في تسريب أي من هذه المعلومات لأي طرف كان - حتى لو كان حليفاً من حلفائنا - فسأحرص بنفسي أن أراك مشوياً على الكرسي الكهربائي!"

هكذا هي الدول المحترمة، وهكذا تتعامل هذه الدول مع أسرارها العليا بصرف النظر عن طبيعة نظامها السياسي سواء أكان ديمقراطياً أم شمولياً، ليس صحيحاً تصوّرنا أن شيوع موجات العولمة المتتالية وسيادة الأسواق الحرة يمكن أن تجعل الدول تتهاون في أمر الحفاظ على أسرارها القومية العليا التي تمثل بالناتج لمصالحها الإقتصادية والمالية في نهاية المطاف.

غريب هو أمر هؤلاء الذين أمسكوا بحكم العراق - عسفاً وبيهاناً - منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا. هم عملاء بلا أدنى شك؛ لكنهم يختلفون عن العملاء التقليديين من حيث أنهم جعلوا العمالة ثقافة سائدة بين أوساطهم وحولوا إلى نوع من السمسرة رخيصة الثمن إلى حد صاروا معه هزأة للعالمين. هل رأيتم رؤساء وزارات يجعلون من الإحتياطات النقدية لمصرف بلادهم المركزي وديعة مجيرة للأخريين تحت ذرائع فقهية شتى، ونحن نعلم كم هي هذه الذرائع الفقهية دنيبة وخسيسة ويسهل تكيفها بحسب الأهواء والميول المريضة؟ طبعاً لا شيء من هذا يغريب على ثلة من المنحرفين الذين يبرون في الحال العام (مالاً مجهول النسب) يمكن إستباحته من غير أية حوزة في الضمير؟ هل رأيتم في العالم وزراء يسمسون على مصالح بلادهم لقاء (حقيبة) دولارات لم يكفهم ما ينتهوه من أموال الجرافق فراحووا يقاضون مصالحهم بحفشات إضافية من الأوراق الخضرة. الكل مشتركون في هذه اللعبة الخسيسة ولا استثناء لأي منهم.

مأصل هذه الثقافة المدسرة للبلدان الأصل واحد نوعاً: النظر إلى العولمة المذهبية واعتبارها عابرة للوطن والمصالح الوطنية. إنها ثقافة دمّرت العراق وحان وقت (قطافها) هي وأصحابها الذين لم يتعلموا في حياتهم شيئاً مفيداً سوى التنمية والسرقة وكراهية العراق بدفع من مرويَات تاريخية بالية، ولو دققنا في جوه هؤلاء سنرى أي ظلم شنيع حاق بالعراق والعراقيين إذ تحكمت هذه الجوه الشائنة بلد عظيم يستحق أن يكون ياباناً في الشرق الأوسط كما كتبت في مقالة سابقة.

صبراً جميلاً يا عراق، لقد حانت لحظة الخلاص، وليس لأراذل العملاء من مصير أفضل من المصير الذي أعده الجنرال غروفز للخنوة!



غريب هو أمر هؤلاء الذين أمسكوا بحكم العراق - عسفاً وبيهاناً - منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا. هم عملاء بلا أدنى شك؛ لكنهم يختلفون عن العملاء التقليديين من حيث أنهم جعلوا العمالة ثقافة سائدة بين أوساطهم وحولوا إلى نوع من السمسرة رخيصة الثمن إلى حد صاروا معه هزأة للعالمين.

الموسيقى والثورة



في سنة 1793، لكن أشهر هذه الثورات هي ثورة 1848 التي قامت في العديد من الدول الأوروبية، وكلها سعت للتخلص من الأنظمة الرجعية الاستبدادية ومن القيود على حرية التعبير وعلى الصحافة ومن الطغم المعادية للتطور. فقد استعادت الرجعية مواقعها بعد مؤتمر فيينا (1814-1815) المنعقد بعد حروب نابليون، حيث لعب المستشار النمساوي مترنيخ الدور الأساسي في إعادة رسم الخارطة الأوروبية في مواجهة رياح التغيير الليبرالية. لكن النضال من أجل الديمقراطية والتقدم وحرية الصحافة الخ استمر منذ الثلاثينات وكانت 1848 محصلة هذا التراكم. فقد بدأت الثورات في إيطاليا ثم في باريس في شباط 1848 واطيح بالملك لويس فيليب وتم اعلان الجمهورية الثانية. سرعان ما امتد لهيب الثورة في آذار إلى ألمانيا والنمسا والمجر وغيرها. اشترك ريشارد فاغنر شخصياً في ثورة دريسدن التي اندلعت في 1849، فقد تأثر بأفكار بيير جوزيف برودون ولودفيغ فويرباخ وعقد صداقة مع الشوار ومنهم ميخائيل باكونين. كتب مقالات تحث الناس على الثورة ثم أسهم بشكل محدود في المعارك عند اندلاعها وكان يصنع القنابل اليدوية للثوار، لذلك اضطر للهرب إلى سويسرا كلاجئ سياسي بعد فشلها وصدور أمر لإلقاء القبض عليه. أما روبرت شومان فقد ألف عدداً من الأغاني الثورية، حتى قبل الثورة مثل "أغنية الحرية" و"أغنية المعركة" في سنة 1847 عند توليه قيادة كورس غنائي رجالي. واستمر في تأليف هذه الأغاني الوطنية بعد الثورة فألف "السلامة" و"الأسود والأحمر والذهبي" (ألوان علم الديمقراطيين) و"أغنية الحرية"، لكنه لم يشترك فعلياً في الثورة.

موسيقى الأحد

ثائر صالح



نادراً ما تناولت في كتاباتي الأسبوعية العلاقة بين الموسيقى والثورة. ثمة تساؤلات عديدة مثل هل توجد موسيقى ثورية؟ كيف يصف الموسيقيون أحداث عصرهم مثل الثورة في أعمالهم؟ هل هناك فارق بين موسيقى الدعاية السياسية (البروباغاندا) والفن الحقيقي؟ أسئلة يصعب الجواب عليها بشكل مختصر.

ترجمت مرة كتابة لهنانس أيزلر عن "موسيقى الطبقة العاملة"، وعن نضاله مع رفاهه برتولت بريخت وكورت فايل وباول ديساو في مواجهة النازية المتنامية قبل 1933. وكان أيزلر يؤمن بدور الفن والموسيقى في دعم نضال الطبقة العاملة وحركتها. كما كتبت قبل أكثر من أربعين عاماً تعريفاً بسيمفونية شوستاكوفيتش الحادية عشرة، التي كتبها تخليداً للكرى ثورة 1905 في روسيا القيصرية. وربما يكون قد كتبها بتأثير

(إنها تثلج يا أبي)

كولالة نوري



سأتيك أولاً بالأخبار المفجعة: إنها تثلج هنا يا أبي نصف شهر السنة تعرف كم كنت أكره حرارة نطق المدينة الذي لم نر منه سوى الدخان إنها تثلج يا أبي... يدي وقدمي كالصقيع لماذا - وأنت الضليع بتفسير الفصول - لا تهبط حرارة رأسي وقلبي؟ جرحت أصبعي يوم أمس.. كنت أفكر بالطفلة التي تجمع ما ينفع من المزايل أحرقت يدي وأنا أطبخ وأسأل أين (صبا)؟ هل غزا قبح خاطفها العينين الجميلتين؟ يا أبي! هل سمعت - و الملائكة - هذه الأيام: إنهم يحرقون القرآن - الذي قرأته لي كثيراً - في كربلاء؟ ماذا خلق الأنبياء؟ والله الذي أحببته كثيراً؟ كيف كان وضع العرش؟ ألم يهتز؟ لقد كان صوت الرصاص عالياً في بغداد وصعد الكثير من نجومنا إليكم القتل كانوا يضعون خرقة داكنة على ملامحهم فهم لا يتحملون وجوههم في أحداق الضحايا. لكننا نعرفها جيداً.. ملامحهم دمج بين الشر والغدر والعمى. واستغرقون في أبي نجومنا بسهولة: شباب عيونهم من تمر وشعرهم من نهر، قلوبهم جمرات.

اقرأ

الزناد

صدرت عن دار (المدى) طبعة جديدة من رباعية الكاتب الراحل الكبير شمران الياسري "ابو كاطع" بعنوان "الزناد" ويتميز الراحل الكبير بقدرته على توظيف الأمثال الشعبية عبر حكاية عامة عادة ما تحمل مدلولاً سياسياً كبيراً، ويستخدم فيها مفردات عامية وحكم مأثورة، ويضعها بمجملها في قالب كتابي واضح وشيق، قادر على إثارة القارئ وتشجيعه على مواصلة المتابعة، كتب شمران الياسري في صحف عدة من بينها طريق الشعب والتأخي والفكر الجديد، ويعد الكاتب الساخر الأكبر في العراق وقد كان عموده "بصرحة" يعد الأبرز في الصحافة العراقية.



لمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيله

بيت (المدى) .. يؤبّن الصحفي والشخصية الوطنية عدنان حسين

إكان عليك أن تثقل علينا أحزاننا في زمن الفقدان والأسى الجماعي.. غيَّب الرحيل المبكر عدنان حسين في لحظة افتراق تحول فيها الموت من فجيعة شخصية، إلى ما يشبه موت الضمير وهو يحصد أرواحاً تتشوق لحياة إنسانية جديرة بالبشر. عدنان، كآتي بك قد تصدّت الغياب في لحظة البلى، لكي لا ترى ما نحن فيه من انحدار، حيث لا معنى للدم عند المفسدين في الأرض، إذ يشق له كل يوم تنوءات وتشققات ومسارب في كل اتجاه ليذكرنا بما بلغناه من ذل القنوط وغياب الرؤية. هكذا خاطب الاستاذ عدنان حسين حين رحل عن دنيانا، وقد قام بيت المدى في المتبني بتأبينه بجلسته الأسبوعية، وهو الذي قدم عطاء كبيراً للمدى وللشعب العراقي عبر عموده الأثير شناشيل، الذي كان يستشرف المستقبل ويضع أصبعه على جرح العراقيين، إلى الحد الذي يجعله تاريخاً يوقظ ما حصل في العراق من ٢٠٠٢ لحد اليوم كما قال الكاتب علي حسين ذات مرة..

سياسي و وطني. يمتلك روحية وطنية عالية. وكان صوتاً قويا في تحريض الناس على رفض الظلم والفساد. وعموده شناشيل يشرح ويوثق لما جرى في العراق منذ عام ٢٠٠٢. كان يؤشر الازمة العراقية بكل مراحلها ويعطي ايضاحات لما سيحدث ايضاً.

أسلوبه تحريضي

الكاتب زهير الجزائري قال:-

اول تعاملتي معه في طريق الشعب في الصفحة الاخيرة التي كان يرأسها اضافة الى صفحة الطفولة. كنا قسمين الاول مع الجبهة الوطنية والثاني من المشككين بهذا الاتجاه وكنت وعدنان بضمنه. وانتذكر اغلقت الجريدة لمدة شهر كامل بعد تدهور العلاقة مع البعث ونحن ننتظر لايام. ثم اخفينا عن الانتظار خوفاً من الاعتقال وكان معنا مؤيد نعمة.. ثم التقينا في بيت آخر قبيل مغادرتنا العراق. في المدى التقينا مجدداً. كان يعتمد في كتابة عموده الصحفي على المفارقة ثم يربطها بالواقع معتمداً على أسلوب تحريضي اكثر مما هو تحليلي. كان يؤشر للقارئ الكثير من تفاصيل



علي الرفيعي



ياسر السالم



زهير الجزائري



غيث مهدي

مع مقدم الجلسة طه رشيد جسمة. تمنيت لو كان موجوداً ليري شباب الانتفاضة التي بشر بها في عموده شناشيل.



علي الرفيعي

الاستاذ علي الرفيعي قال:- عدنان حسين يعتبر رائداً من رواد الصحافة العراقية، وصاحب قلم جريء وموقف

الشناشيل مرآة الواقع واصف- عمل في المدى كرئيس تحرير تنفيدي، وكان احد المؤسسين للنقابة الوطنية للصحفيين ثم ترأسها. وسافرنا سوية وتبعنا وواجهنا المخاطر في كردستان للعبور الى ايران.. وهناك تعرفنا على باقر الحكيم وعلي الاديبي، ثم انتقلنا الى دمشق وواجهنا مشكلة الفيزا لاننا دخلنا الى ايران كتريه. وبعمره الايام تطورت شخصيته الاعلامية والسياسية والوطنية المرموقة عبر خمسة عقود من العمل الصحفي والسياسي والحزبي، التي امتزجت فيها ممارسة مهنة الصحافة مع النشاط السياسي الوطني، وبلغت المسيرة ذروتها في ال٧٠ سنوات في المدى، وتجدت بعموده شناشيل، و دوره الكبير في تأسيس وقيادة النقابة الوطنية للصحفيين. واستقطب العديد من الصحفيين الشرفاء محاولاً تصحيح دور النقابة الام. وواجه مرضه اللعين بشجاعة فائقة وتصدى له الى ان تمكن منه وانتشر في أنحاء



مفيد الجزائري

سقوط النظام الدكتاتوري. عدنان حسين الصديق والرفيق والمناضل الشجوعي والشخصية الوطنية. وهو ابن عائلة شيوعية واصل المشوار على خطى والده الشيوعي. والتحق بركب الحزب مبكراً وبقي شيعياً وبقياً له ولفكره ومبادئه حتى رحيله المؤسي والفراتية الجميل والعراقي اللواقع العراقي الحي. ويخوض الصراع مع الشعب وقواض الوطنية الديمقراطية المدنية لاقامة العراق الجديد، الذي كان الحلم ايام صدام، وبقي حلماً بعد صدام، وما الانتفاضة المستمرة منذ اول شهر تشرين الا آخر مسعى لاقامته بعد ١٦ عاماً من

بغداد / محمد جاسم
عديسة / محمود رؤوف

الجلسة الاسبوعية لبيت المدى ابنت الكاتب ورئيس تحرير المدى التنفيذي عدنان حسين لمناسبة اربعينيته. ادار الجلسة بحضور مكثف من الاديباء وكثاب السياسة واصدقاء الفقيه، الكاتب طه رشيد فقال:- صباح الوطن المثقل بغياب الاحبة. صباح الوطن المخن بصورة الشباب المنتفض على نظام القتل. صباحكم خير ايها الاحبة اصديقاء واساتذة وادعوكم للوقوف دقيقة صمت وقرأة الفاتحة على صديقنا الراحل وعلى شهداء الانتفاضة. الراحل لم يكن صحفياً حسب بل كان مناضلاً شجاعاً تصدى للنظام السابق وفضح مزاعمه الى ان غادر العراق مطارداً من اجرة القمع. وواصل النضال من المنفى ولم يكل ولم يمل وظل ينتقل في عواصم الدول من بيروت الى اليمن الى افغانستان حتى استقر في لندن. مواصلاً نشاطه الفكري والانساني في الصحافة. كما عمل في جريدة طريق الشعب ومعه رضاً الظاهري وزهير الجزائري الذي رافقه في دمشق ولندن ايضاً.

أحد ألمع الصحفيين

قال الكاتب مفيد الجزائري:- ابو فرح واحد من ألمع الصحفيين المعاصرين (صاحب الشناشيل)، التي كان يؤرخ فيها اللواقع العراقي الحي. ويخوض الصراع مع الشعب وقواض الوطنية الديمقراطية المدنية لاقامة العراق الجديد، الذي كان الحلم ايام صدام، وبقي حلماً بعد صدام، وما الانتفاضة المستمرة منذ اول شهر تشرين الا آخر مسعى لاقامته بعد ١٦ عاماً من

ثلاثي "الفخامات" وكأس الاستقالة!

ما هو الفارق بين ثلاثي "الفخامات" برهم صالح، عادل عبد المهدي، ومحمد الحلبوسي؟ .. الثلاثة يعيشون واقعا افتراضيا، لكن الفارق أن عادل عبد المهدي وحده من بين الثلاثة من يمكن أن نقول وبوضوح إنه يعيش حالة إنكار.

الثلاثة لا يريدون لك أن تسأل عن مصير المخطوفين، ومن خطفهم، ومتى سيُقدم الخاطفون للعدالة، كان هذا ليس من شأنك كمواطن، أو على الأقل بحجة أن هذه أسرار أمن قومي لا يعرفها إلا مستشار الأمن الوطني وأقاربه ومقربيه، ولا يجوز أن تكون أخبارها وأسرارها مشاعراً ومدواً ولا في وسائل الإعلام، ثم يعقب ذلك بدروس عن حماية أمن البلاد.

لا يريدون لك أن تسأل عن قضية مقتل ٣٥٠ متظاهراً، من قتلهم؟، وماذا فعلت الدولة للكار لهم، ولماذا لم تعلن نتائج التحقيقات رغم أن القضاء صعد رؤوسنا بالشفافية وحكم القانون؟، هذه أيضاً أسرار وأمن وطني.

بشماعة الأمن الوطني يريد ثلاثي "الفخامة" منعك من حق السؤال والمعرفة، وفي الوقت نفسه يلومونك على تصديق مواقع التواصل الاجتماعي بتابعهم عبد الكريم خلف أن بسفه موت الشباب ويصف قتلهم بالخيال، دون أن يخرج عليك أحد في هذه الدولة ليقول لك أين هو كلام العقل؟

تحوض البلدان حروباً شرسة من أجل التنمية والمستقبل، وعندما يقع خطأ بسيط، فإن الدولة باكملها تقدم اعتذارها. يريدونك أن لا تسأل.. وأن لا تحاول أن تعرف.. وأن لا تصدق الأخبار والتقارير المطروحة حول تورط هذا وتواطؤ هؤلاء، ولا يريدون تقديم إجابات لاسئلتك، يصادرون حقا في معرفة الحقيقة بدواع الحفاظ على الأمن، وبشماعة "بعبع لبعث" يقولون لك إن الخروج على الحكومة والنظام السياسي انقلاب على الشرعية الدستورية.. ولا يدركون أن الشعوب لا تتقلب، بل هي تتور وتنفخ، وأن نظائراتها وتحركاتها هي الشرعية وما عداها مجرد زيف. يتهمونك بالشغب والتمرد على النظام.. ويسبون أن هذا النظام فقد شرعيته السياسية، عجز عن أن يكون نظاماً عادلاً لكل العراقيين، حُزب الوطن وأجح الطفائف.. وأصر على أن يجعل من البرلمان والحكومة مصنعاً للأكاذيب والانتهازيه والصلبوصية.

خروج الشعب لا يمكن تسميته بانقلاب، لأنه محاولة لتعديل الأمور، وإسقاط الحكومة والانتخابات المبكرة بقانون انتخاب جديد ملتب شرعي، يتوافق مع شرعية أي نظام ديمقراطي أو دستوري، وفيه حل آمن لجميع العراقيين.

هل كل هذا الموت والخراب ثمن كاف لأن يبقى أصحاب الفخامات جالسين على أنفاس الناس؟ وهل وقف القتل والموذومي ليس هدفاً يستحق أن يتجرع من أهله عادل عبد المهدي وبرهم صالح ومحمد الحلبوسي دواء الاستقالة والاعتزال السياسي المرء؟

لاهميتها الفكرية المحفزة للوقائع المادية التي تجري في الشارع اليومي. وتوفر على خصائص الصحفي الملتزم، فجاب العالم العربي والغربي وتنقل (ابو فرح) من بغداد الى دمشق والكويت وقبرص وارتيريا ولندن. وكنت التقى في المتبني لبارك وعيه الوطني ونبله الاخلاقي، وحرصه على ترسيخ التنوع الفكري الخلاق. واستطاع ان ينشر على المدى، وهي تمتلك الموضوعية والدقة في التحليل التغيير الاجتماعي المنشود، بغايلية المعرفة الجديدة، المتكاملة العناصر والاهداف، لمعالجة مشكلاتنا الوطنية.

عرب النقاية الوطنية للصحفيين

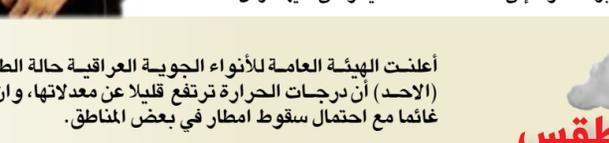
الدكتور ياسر صالح رئيس النقابة الوطنية للصحفيين قال:- كان معلنا في كل شيء، كان يتردد على طريق الشعب ويحضر اجتماعات هيئة التحرير ويعطي ملاحظاته. وكنت اقرأ مقالاته قبل التعرف به، كنت اعرفه باسمه اما في الجريدة فيسومونه ابو فرح، فهدشت حين عرفت ان ابا فرح هو نفسه عدنان حسين. وعموده اللاذع كان مؤثر جدا في الاوساط الشعبية.. وكان يحفزنا على الكتابة بشجاعة

بغداد / 16- C°	البصرة / 26- C° 18- C°
أربيل / 20- C°	التنجف / 24- C° 16- C°
الموصل / 12- C°	الرمادي / 24- C° 16- C°



سيرة مايكل جاكسون في طريقها إلى هوليوود

وحوكم جاكسون وبُري عام ٢٠٠٥ من اتهامات بالتحرش الجنسي بصبي عمره ١٣ عاماً. وعام ١٩٩٤، سوى دعوى مدنية اتهم فيها بالاعتداء الجنسي على صبي آخر عمره ١٣ عاماً ايضاً. وخضعت سمعة مايكل جاكسون للتدقيق مرة أخرى هذا العام، بسبب فيلم وثائقي حصل على جائزة "إيمي"، عنوانه "ليفينغ نيفر لاند"، وفيه قال رجلان إن جاكسون اعتدى عليها جنسياً في التسعينيات، عندما كانا صبيين. وهاجمت عائلة جاكسون الفيلم، واستنكرته مؤسسة ممتلكاته، معتبرة إياه "إعادة صياغة لمزمع فائدة للمصداقية وعلى عليها الزمن".



صباح

■ إبراهيم حنون
المخرج المسرحي يستعد للمشاركة في مهرجان قرطاج المسرحي بدورته ٢١ والذي سيقام في تونس بالسادس من الشهر المقبل. المسرحية بعنوان "أمكنة اسماعيل" تأليف هوشناك وزيري ويؤدي ادوارها الرئيسية الفنانون، رائد محسن، باسل شبيب، وكاترين هاشم، وتدور أحداثها حول صراع العقل مع المجتمع.

■ كريم العراقي
الشاعر والكاتب الغنائي شارك في مهرجان الموسيقى العربية الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة الاسبوع الماضي.. والعراقي يعد من أبرز كتاب الأغنية العرب حيث تغنى بقصائده العديد من المطربين العرب أبرزهم اصاله وسعيدة سعيد وصابر الرباعي ومحمد منير وقد شكل ثنائياً فنيا مع المطرب كاظم الساهر. السويدي.